الملخص والنتائج والمقترحات

مقدمة

ا لإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحوا واشتقاقا، فالإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.

وتعنى الإملاء رسم الكلمات و الحروف رسما صحيحا على حسب الأصول المتفق عليها، أو هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسما إملائيا، يضمن سلامة الكتابة، وصحتها، ووضوحها، و يحتل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة فهي من الأسس المهمة للتعبير الكتابي، وهي الأداة الرئيسة لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلا سليما، كما إن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، ويحول دون فهمها فهما صائبا، ومن ثم فإن تعلم الإملاء في المرحلة الابتدائية يجب ألا ينظر إليه كتعلم أية مادة أخرى. بل كونه أداة لتعلم المواد الدراسية الأخرى، والتخلف فيه يتبعه – غالبا – تخلف في جميع المواد الدراسية

وعلى الرغم من أهمية الإملاء كمادة دراسية، إلا إن صعوبات الإملاء تشيع بين التلاميذ في صفوف التعليم الابتدائية، ويعانون من صعوبات شديدة في إتقان الكتابة الصحيحة المطابقة للقواعد الإملائية؛ وقد شعرت الباحثة بأهمية وجدية هذه المشكلة، من خلال إطلاعها على بعض البحوث العلمية.

واستخدام الأنماط اللغوية في علاج صعوبات الإملاء لم ينل اهتماما كبيرا من الدراسات السابقة، وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة لعلاج هذه الصعوبات والأخطاء الإملائية الشائعة من خلال مدخل الأنماط اللغوية.

النمط أو التركيب اللغوي كالجملة (الاسمية، والفعلية)، والأساليب التعبيرية (كالنداء، والاستفهام، والتعجب، والإشارة، والنفي، والنهي) والبنى الصرفية (كالتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع) والأساليب البلاغية (كالاستعارة والتشبيه وما شابه ذلك)،و يتم تعلمها عن طريق المحاكاة والقياس والتقريب والتدريب دون تعريض التلاميذ بشكل مباشر للقواعد النحوية، ودون الإلمام بالجوانب المختلفة للموضوع الواحد، وذلك اقتضاء لنمو التلاميذ العقلي والمعرفي، فهم يستوعبون ما تتقبله عقولهم، وتبنى عليه معارفهم بشكل أعم من معرفة عميقة لم تسبقها مقدمات يستعينون بها على تعلمهم الجديد.

تعنى الأنماط اللغوية نموذج لغوي يقدم للمتعلم بصورة متكررة، حتى يألف نمطه، فيحاكيه وينتج مثله.

أهمية استخدام الأنماط اللغوية في تدريس القواعد:

يعد استخدام الأنماط اللغوية في تدريس القواعد شكلا من أشكال الاقتراب المنظم لتعليم اللغة وتعلمها، مما يسهم في السيطرة على المفردات، ذلك أن استخدام المتعلم لنمط تركيبي في صورة سياق مع تكرار الأمثلة، وتنوعها يخلق نوعا من الألفة بين المتعلم والنمط، ويجعله مستعملا ودودا للنمط.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة نظراً لما تقدمه لكل من:

مخططو المناهج:

١-حيث تفيد في تطوير مناهج اللغة العربية.

المعلمون:

٢-حيث تمكنهم من التعرف على صعوبات الإملاء بأنواعها، وكيفية التغلب عليها.

التلاميذ:

٣-حيث تساعدهم الدراسة في التخلص من صعوبات الإملاء بأنواعها.

مشكلة الدراسة:

يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي في " **صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا** "

ويمكن التصدي لمشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مستويات تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا في الإملاء ؟.

٢- ما صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا ؟.

٣- ما التصور المقترح لاستراتيجية تدريسية قائمة على الأنماط اللغوية لعلاج صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا ؟.

٤- ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة لعلاج صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا؟.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة: فى دراستها منهجين وهما:

١- **المنهج شبه التجريبي:** لقياس فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على الأنماط اللغوية لعلاج صعوبات تعلم الإملاء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بليبيا.

٢- **المنهج الوصفي:** يجمع البيانات، وتصنيفها، وتبويبها، ووصفها في إطار يسهم في بناء أدوات البحث ومادته التعليمية.

حدود الدراسة:

موضوعيا: صعوبات الإملاء: الهمزة بأنواعها، التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، النون الساكنة والتنوين.

بشريا:

١- عينة التشخيص: عينة عشوائية من تلاميذ الصفين الخامس والسادس بليبيا.

٢- عينة التجريب: عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس بليبيا.

زمانيا: يطبق البحث على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ _ ٢٠١٧.

مكانيا: تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة الرياينة بليبيا.

أدوات الدراسة وموادها:

١- استبانة لاستطلاع آراء المحكمين حول صعوبات الإملاء في المرحلة الابتدائية .

٢-استراتيجية تدريسية مقترحة لعلاج صعوبات الإملاء (دليل المعلم).

٣-اختبار قياس صعوبات الإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا.

أهداف الدراسة:

١- وصف مستوى أداء التلاميذ في مهارات الإملاء.

٢-الوقوف على أبرز الصعوبات الإملائية، وتحديد أسبابها.

٣- علاج بعض صعوبات الإملاء باستخدام الأنماط اللغوية.

فروض الدراسة:

١- تقل مستويات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الإملاء عن ٥٠%.

٢-يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≤ ٠.٠٥) بين متوسطات الدرجات الكلية لتلاميذ مجموعة البحث في صعوبات الإملاء قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية القائمة على الأنماط اللغوية لكل محور من محاور اختبار صعوبات الإملاء لصالح التطبيق البعدى.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في صعوبات الإملاء قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية القائمة على الأنماط اللغوية لصالح التطبيق البعدي .

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على " **ما مستويات تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا في الإملاء** ؟ " قامت الباحثة بالتالي:

١- إعداد قائمة بالمفاهيم والموضوعات الإملائية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا.

٢- بناء اختبار تشخيصي يطبق على عينة ممثلة، وتحديد أبرز الصعوبات الإملائية التي يعاني منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بليبيا.

٣- عرض القائمة وتعديلها في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم.

٤- عرض الاختبار وتعديله في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم.

٥- تطبيق الاختبار.

٦- تصحيح الاختبار.

٧- إعداد قائمة بالصعوبات لكل صف.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني للبحث الذي ينص على " **ما صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا** ؟ " قامت الباحثة بالتالي:

١- بناء الاختبار.

٢-تقنين الاختبار.

٣- تطبيق الاختبار

٤- رصد النتائج.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث للبحث الذي ينص على " **ما التصور المقترح لاستراتيجية تدريسية قائمة على الأنماط اللغوية لعلاج صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا** ؟ " قامت الباحثة بالتالي:

١- إعداد دليل المعلم لاستراتيجية تدريسية قائمة على الأنماط اللغوية في تدريس الإملاء.

٢- عرض الدليل على مجموعة المحكمين.

٣- تعديل الدليل وفق آراء المحكمين ومقترحاتهم.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي ينص على " **ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة لعلاج صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا** ؟ " قامت الباحثة بالتالي:

١- تطبيق الاختبار بعديا.

٢- تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا.

نتائج الدراسة:

١- تحقق صحة الفرض الأول للدراسة، حيث تبين أن مستويات تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا في الصعوبات الإملائية تقل عن ٥٠% من الدرجة العظمى للاختبار من خلال حساب متوسط درجات العينة التشخيصية والذي بلغ (٢٠.٩٥)، كما تبين أن درجات تلاميذ العينة التشخيصية تراوحت ما بين (١١.٨٧- ٣٠.٠٣) أي أقل من الدرجة (٣٥)، مما يدل على شيوع الصعوبات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن مستوياتهم في الإملاء تقل عن ٥٠%.

٢- تحقق صحة الفرض الثاني حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجات الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي، فقد بلغت قيمة ت (٣٣.٩٧١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

٣- تحقق صحة الفرض الثالث حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي، وعلى ذلك يمكن الحكم بأن الاستراتيجية التدريسية القائمة على الأنماط اللغوية قد أسهمت بالفعل في علاج صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا.

بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة إجراء مجموعة من الدراسات والبحوث التي تقوم على الأنماط اللغوية؛ لعلاج الصعوبات الإملائية ومن هذه الدراسات والبحوث:

١- إجراء دراسة عن المهارات الإملائية في صفوف التعليم العام.

٢- دراسة عن أثر تدريس النحو والإملاء باستراتيجية الأنماط على تنمية مهارات الأداء اللغوي.

٣- دراسة عن تكامل تدريس النحو والأصوات والإملاء على اكتساب مهارات الإملاء.